موثر بيد إن أنا قاما نترك الهمزة وادغم على حد لكنا هو الله ربي وقرأ سعيد بن جبير إن
الذين تدعون من دون الله عبادًا امثالكم • وقال الشاعر • ان هو مستوليا على احد وقال
إن المرء ميتًا بانقضاء حياته • ولكن بان يبغى عليه فيخذلا • وذهب بعضهم إلى انها اذا
دخلت على الاسم فلا بد أن يكون بعدها إلا نحو إن الكافرون إلا في غرور • وترد ما تتقدم
ص وتزاد ايضا بعد ما الموصولة والمصدرية والا وقبل مدة الانكار وضرورة بعد ما
التي قيلية قال قطرب وترد بمعنى قد والكوفية واذ س هذا استطراد إلى ذكر بقية
معاني إن فانها تكون نافية كما ذكر وشرطية كما سيأتي وزائدة وذلك في مواضع احدها
بعد ما النافية كما تقدم واشار اليه بقوله ايضا ثانيها بعد ما الموصولة كقوله
يرجى المرء ما إن لا يراه • اي الذي لا يراه ثالثها بعد ما المصدرية كقوله ورج الفتى
بعد الاستفتاحية كقوله • الا ان سرى ليلى فبت كئيبا • خامسها قبل مدة الانكار قيل
لاعرابي اتخرج ان اخصبت البادية فقال أأنا إنيه منكرا ان يكون رايه على خلاف
ذلك • وزعم قطرب ان إن تاتي بمعنى قد وخرج عليه فذكر ان نفعت الذكرى وزعم الكوفيون
انها تاتي بمعنى إذ وخرجوا عليه لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين والجمهور [illegible] الامرين
وقالوا انها في الايتين شرطية والقصد في الاولى التهييج وفي الثانية التبرك ص الثالث
لا وعملها الكثر ان وقيل عكسه وقيل لا تعمل وقيل في الاسم فقط بشرطان وايلاء
مرفوعا وتنكير جزئيها والخلاف ابن جني ش لا اضيافها الحروف عن الحق منه في اعمالها
اقوال احدها وهو المشهور انها تعمل كما إلحاقا بليس كقوله • تعز فلا شيء على الارض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا • الثاني انها لا تعمل اصلا ويرتفع ما بعدها بالابتداء والخبر
ويلتصب اصلا وعليه ابو الحسن الثالث انها أجريت مجرى ليس في رفع الاسم خاصة
فترفعه ولا تعمل في الخبر شيئا وعليه الزجاج واستدل له بانه لم يسمع النصب في خبرها
ملفوظا به كقوله • من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح • وقوله • يا لكم من حين لا
مستصرخ • ورد بالبيت السابق وعلى الاول قال ابن مالك عملها الكثر من عمل لات وقال
ابو حيان الصواب عكسه لان إن قد عملت نثرا ونظما ولا اعمالها قليل جدا بل لم يرد منه
صريحا الا البيت السابق والبيت والبيتان لا تبنى عليهما القواعد • ولاعمالها اربعة
شروط الشرطان المذكوران في إن والثالث ان لا يفصل بينها وبين مرفوعها فان فصل
بطل عملها لانها اضعف منها وما شرطها عدم النقض والرابع تنكير اسمها وخبرها نحو
لا رجل قائما وقد اعتبر ابن جني وطائفة هذا الشرط فاجازوا اعمالها في المعارف كقوله
وحلت سواد القلب لا انا باغيا • سواها ولا عن حبها متراخيا • وتاوله الجمهور على
ان الاصل لا ارى باغيا فحذف الفعل وانفصل الضمير الذي كان مستترا في الفعل وباغيا
حال تنبيه قال ابو حيان لم يصرح احد بان اعمال لا عمل ليس بالنسبة الى لغة مخصوصة
الا صاحب المغرب ناصر المطرزي فانه قال فيه بنو تميم لا يعملونها ويجرى عملها في كلام
الزمخشري اهل الحجاز يعملونها دون طي وفي البسيط القياس عند بني تميم اهمالها وقيل
ان يكونوا وافقوا اهل الحجاز ص الرابع لات وحيها زيدت لتانيثها وقيل للمبالغة

ورج الفتى للخير ما إن رأيته على السن خيرا لا يزال يزيد

[illegible] النافية [illegible]

لا عاملات عمل ليس

وسيبويه

وسيبويه ركبت كانها وقيل فعل ماض وقيل اصلها ليس ذ وقد تكسر وتختص بالحين
وترادفه ولا تعمل في هنا خلافا لابن عصفور ولا يذكر جزآها والاكثر حذف الاسم
والعطف على ضرها كما وانكر الاخفش عملها وفي قول كان وجرا لفراء بها الزمان
وقد ديات الماضي ولو تقديرا وقد تحذف حيثيد دون التا وحات نفرده
ش اختلف في لات فذهب سيبويه الى انها مركبة من لا والتا كانما وهو المحكي
عنه التشبيه بها كما يحكى لو سميت بانما وذهب الاخفش والجمهور الى انها لا نفت
عليها التاء لتانيث الكلمة كما زيدت على ثم ورب فقيل ثمت وربت وذهب ابن
الطراوة وغيره الى انها ليست للتانيث وانما زيدت على الحين كقوله العاطفون
تحين ما من عاطف اي حين ما من عاطف وذهب ابن ابي الربيع الى ان الاصل في لات
ليس ابدلت سينها تاء كما في ست فهاء تاء اليا الى الا لغة ان الاصل في ليس لا [illegible]
فعل ولكنهم كرهوا ان يقولوا ليت فيلتبس لفظها لفظ التمني ولم يفعل هذا الا مع
الحين لانه لم يشتبه نونها بالتنوين الا مع عدوه وفي البسيط يحتمل ان تكون
التاكيد لانه سين ليس كما في ست وانقلبت الياء الفا على القياس فيكون ليس نفسها
ضعفت بالتغيير فعملت في لغة اهل الحجاز عملها في موضعها وهو الحال واختلفوا
هل لها عمل ام لا على اقوال احدها مذهب سيبويه والجمهور انها تعمل عمل ليس
ولكن في لفظ الحين خاصة قال في البسيط ودب شيء يختص في العمل بنوع كما ليس
كما عملوا لدن في غدوة خاصة والتاء في القسم وقيل لا تقتصر على لفظ الحين بل
تعمل ايضا في مرادفه كاوان وساعة وعليه ابن مالك لقوله • ندم البغاة ولات
ساعة مندم • والتزموا فيها ان لا يذكر الجزآن منها بل لا بد من حذف احدهما والاكثر
كون المحذوف الاسم وقد يكون الخبر نحو قرئ بالوجهين قوله تعالى ولات حين
مناص اي ولات الحين حين مناص او ولات حين مناص لهم وهل تعمل في هنا كما يرى
مرادف الحين قولان الاول نعم وعليه الشلوبين وابن عصفور لقوله لات هنا
ذكرى جبيرة او من • فهنا اسمها وذكرى الخبر اي لات هذا الحين حين ذكرى جبيرة
وقوله حنت نوار ولات هنا حنت • اي ليس هذا اوان حنين الثاني لا وعليه
ابن مالك وتبعه ابو حيان وشبهه محلة وهنا نصب على الظرفية والفعل خبر ما بعده
على تقدير ان لان هنا ظرف غير متصرف فلا يخرج عن ظرفيه ولانه يدخل عليه من والى
ووافقه ابو حيان القول الثاني انها لا تعمل شيئا بل الاسم الذي بعدها ان
كان مرفوعا فمبتدأ او منصوبا ففعل مضمر فعله اي ولات ارى حين مناص نقله ابن
عصفور عن الاخفش وصاحب البسيط عن السيرافي واختاره ابو حيان لانها لم تحفظ
الا تباعا بعدها باسم وخبر منتسبين ولان ليس لا يجوز حذف اسمها فلو كانت لات
لها نوا قد نقص فرعه في الفرع ما لم ينقص في الاصل ولانه جعل المنصوب بعدها خبر
مبتدا محذوف لانه لم يحفظ نثرا الفعل بعدها في موضع من المواضع القول الثالث انها
تعمل عمل ان وتنصب الاسم وعزى للاخفش فعلى ولات حين مناص بالنصب اسمها مثل

على الظرفية خبر ما بعده والفعل على تقدير ان